الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

24 صفحة

20 ريالاً

السبت ٢٤ محرم ١٤٢٦هـ الموافق ٥ مارس ٢٠٠٥م العدد (١٤٧٢٤)

يومياً على شبكة الانترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Sat. 5 Mar 2005 . 24/1/1426 - No ، (14724)

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
2. بنّاء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

الشباب هم جيل المستقبل وأمل الأمة ويجب إعطاء الشباب رعاية واهتماماً كبيراً من خلال التربية السليمة المعتدلة والوسطية النافعة للأمة اليمنية كلها.

علي عبدالله صالح

في اتصال هاتفي:

رئيس الجمهورية يحث الرئيس الأسد على المبادرة بالانسحاب لتفويت الفرصة على أهداف النيل من سوريا ولبنان

الأسد يؤكد أنه سيعلن اليوم موقفاً سوريا متقدماً يحقق مصالح البلدين والأمة العربية

■ ،، صنعاء/ سبأ/..

اجرى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اتصالاً هاتفياً مساء أمس مع أخيه فخامة الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة جرى خلاله بحث العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين وتطورات الاوضاع العربية الراهنة والمستجدات الاقليمية والدولية التي تهم البلدين الشقيقين والأمة العربية.

وقد حث فخامة الأخ رئيس الجمهورية خلال الاتصال أخاه الرئيس السوري بشار الأسد على المبادرة السريعة إزاء الضغوط التي تواجهها سوريا وسرعة الانسحاب السوري من الأراضي اللبنانية، طبقاً لاتفاقية الطائف.. وذلك بما يفوت أي ذرائع أو فخ يستهدف النيل من سوريا والأضرار بها وبما من شأنه تحقيق مصالح البلدين والشعبين الشقيقين في سوريا ولبنان ويخدم مصالح الأمة العربية.

وقد أكد فخامة الرئيس بشار الأسد لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح أنه سوف يعلن اليوم ومن خلال الخطاب الذي سيلقيه أمام البرلمان السوري موقفاً سورياً متقدماً ازاء موضوع الانسحاب السوري من لبنان وبما يحقق مصالح سوريا ولبنان ويخدم المصلحة القومية لأمتنا العربية.

رئيس مجلس الشورى يتوجه اليوم إلى المملكة المتحدة على رأس وفد بلادنا:

الديمقراطية اليمنية أمام مؤتمر لندن حول الحكم القائم على المشاركة

■ الثورة/عبدالعزيز الهياجم

يتوجه الأخ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى اليوم إلى لندن على رأس وفد بلادنا المشارك في مؤتمر الحكم القائم على المشاركة في الشرق الأوسط الكبير الذي سيقام خلال الفترة ٧-٩ مارس الجاري.

وفي تصريح لـ«الثورة» أوضحت الأخت أمة العليم السوسوة وزيرة حقوق الإنسان أن هذا المؤتمر الذي يتمحور حول الإصلاحات الديمقراطية في الشرق الأوسط الكبير وتنظمه منظمة «ولتون باركش وهي منظمة تدير مؤتمرات حول موضوعات مختلفة وسيكون بالتعاون مع مؤسسة ويست مينيستر البريطانية غير الحكومية والتي تعنى بقضايا الديمقراطية والمشاركة، منوهة إلى أن غالبية الدول العربية ستشارك في هذا المؤتمر.

وقالت الأخت وزيرة حقوق الإنسان أنها ستكون من بين المتحدثين الرئيسيين في المؤتمر حيث من المقرر أن تستعرض التجربة اليمنية في المشاركة الديمقراطية وموضوع الإصلاحات التي بدأتها بلادنا منذ وقت مبكر ودون وصاية أو فرض من أحد..... البقية ص/٢

صوفان يترأس الجانب اليمني في المباحثات

التوقيع في روما على اتفاقيتي تعاون بين اليمن والصندوق الدولي للتنمية الزراعية

■ روما/سبأ/..

وقع أمس في العاصمة الايطالية روما على اتفاقيتي تعاون بين اليمن والصندوق الدولي للتنمية الزراعية تتعلقان بتمويل مشروع الضالع للتنمية الريفية ومشروع أولي لبرنامج الطرق الريفية وقعهما عن الجانب اليمني الأخ أحمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي وعن جانب الصندوق الدولي للتنمية الزراعية رئيس الصندوق.

تتضمن الاتفاقية الأولى تمويل الصندوق بما نسبته ٩٥٪ من تكاليف تنفيذ مشروع الضالع للتنمية الريفية والذي يشمل مجالات الري والمياه وتحسين الخدمات الزراعية وإقراض المزارعين ودعم مجالات التنمية الاجتماعية بما في ذلك أنشطة المرأة الريفية.

وتضمنت الاتفاقية الثانية تمويل الصندوق لعملية تنفيذ مشروع أولي لبرنامج الطرق الريفية في كل من صنعاء حجة الضالع ذمار البيضاء ولحج..... البقية ص/٢

يبدأ غداً زيارة لبلادنا

العطية يبحث في صنعاء الشراكة بين اليمن ودول مجلس التعاون

■ الثورة/..

يصل إلى صنعاء يوم غد الأحد الأخ عبدالرحمن العطية الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي في زيارة لبلادنا تستغرق يومين.

وأوضح الأخ حسين طاهر يحيى وكيل وزارة الخارجية للشئون العربية والافريقية والآسيوية لـ«الثورة» أن العطية سيجري مباحثات مع المسؤولين تستهدف تعزيز العلاقات بين اليمن ومجلس التعاون الخليجي وتبادل وجهات النظر بشأن الشراكة بين الجانبين والرؤية لانضمام اليمن بشكل كامل إلى عضوية مجلس التعاون بعد أن كانت قد انضمت بموجب قرار قمة مسقط إلى عضوية مجالس وزراء الصحة والتربية والشئون الاجتماعية والعمل وكأس الخليج لكرة القدم.

وكان الجانبان شكلا فريق عمل لبحث مواءمة التشريعات الاقتصادية والتجارية حيث عقد الفريق عدداً من الاجتماعات كان آخرها في مارس من العام الماضي.

عاد الى صنعاء بعد ترؤسه الدورة الـ ١٢٣ لمجلس وزراء الخارجية العرب بالقاهرة

القربي: القمة العربية القادمة ستقف أمام القضايا الحيوية لتفعيل العمل المشترك

اتفاق عربي على انشاء برلمان موحد وهيئة لمتابعة تنفيذ القرارات وآلية التصويت

■.. صنعاء/سبأ..

وصف الأخ الدكتور ابو بكر القربي وزير الخارجية نتائج أعمال الدورة الـ ١٢٣ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية، بانها ناجحة جدا لافتا إلى إقرار جدول أعمال القمة القادمة بالجزائر بما يضمن نجاحها وخروجها بنتائج وتوصيات تفعل العمل العربي المشترك.

وقال لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/لدى عودته الى صنعاء امس قادما من القاهرة: لقد تمكن وزراء الخارجية العرب من التوفيق في وجهات النظر حول العديد من القضايا الرئيسية والمتعلقة بالإصلاحات في الجامعة العربية واصلاح العمل العربي المشترك والتي من أبرزها التعديلات في ميثاق الجامعة العربية المرتبطة بإنشاء البرلمان وآلية التصويت وهيئة لمتابعة قرارات الجامعة.

واعتبر وزير الخارجية تعديلات ميثاق الجامعة العربية نقلة نوعية في العمل العربي المشترك وفي تفعيل دور الجامعة العربية.

نائب رئيس الجمهورية يعزي بن سفاع

■ صنعاء/سبأ/..

بعث الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية ببرقية عزاء ومواساة للأخ الدكتور علي منصور بن سفاع وزير التعليم الفني والتدريب المهني بوفاة عمه الأخ محمد عوض الخادم ولإخوان وأولاد الفقيد.

عبر فيها عميق مواساته وعظيم أسفه .. مبتهلاً إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان .. إنا لله وإنا إليه راجعون.

اشتباكات في نابلس واستقالات جماعية في «فتح»

أبومازن يعكف على حسم الجدل حول توحيد الأجهزة الأمنية

■ ،، رام الله/ وكالات/..

تعرض الوضع الفلسطيني، أمس، إلى هزتين: الأولى في حركة «فتح» وتمثلت في «انتفاضة» الجيل الشاب ضد «الحرس القديم» في قيادتها عبر استقالة جماعية احتجاجية من مناصبهم على غياب الديمقراطية والإصلاحات، فيما الثانية عززت مخاوف الفوضى الأمنية مع اشتباكات مسلحة بين عناصر الحركة والشرطة الفلسطينية في مدينة نابلس، دفعت بالرئيس محمود عباس (أبومازن) إلى المطالبة بانسحاب إسرائيل لتمكين أجهزته من فرض الأمن.

وتضاربت الأنباء في شأن عدد المستقيلين من «فتح»، إذ ذكرت مصادر أنهم ٣٢ من القيادات الشابة الأعضاء في هيئة التعبئة والتنظيم في الحركة، في حين أشارت مصادر أخرى إلى أن المستقيلين ١٨ ويجري إقناع الباقين بالاستقالة، طبقاً للقيادي في الحركة أمين مقبول الذي اختير العام الماضي لسد فراغ الأسير مروان البرغوثي.

وقال أحمد غنيم وهو أحد القياديين الذين استقالوا إن «القيادة الشابة قررت أن تأخذ بزمام المبادرة لإنقاذ فتح..... وإلا فستكون الغلبة لحماس في الانتخابات التشريعية القادمة تماما كما حدث في الانتخابات البلدية في غزة». وأضاف «هذه الخطوة لا تهدف إلى المواجهة مع الحرس القديم ولكنها محاولة لحماية فتح من التفكك».

وصرح مسؤول آخر ممن استقالوا «يتعين أن يتحمل الحرس القديم مسؤولية ضعف فتح وفشلها في الانتخابات البلدية». ومن بين الذين استقالوا من مناصبهم في فتح أعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني منهم محمد الحوراني وقدورة فارس وحاتم عبد القادر على رغم أنهم احتفظوا بمقاعدهم في المجلس..... البقية ص/٢

■ جندي فلسطيني خلال اشتباكات أمس مع الفصائل بنابلس.. epa

اتجاه لتأجيل بحث المطلب الكردي في كركوك

السيستاني ينتقد تأخر عقد الجمعية الوطنية

■ ،، بغداد/ وكالات/..

انتقد المرجع الشيعي البارز علي السيستاني تأخر موعد أولى جلسات الجمعية الوطنية، فيما أيد معظم الفرقاء تأجيل بحث المطالبة الكردية بكركوك.

ففي مدينة كربلاء (١١٠ كلم جنوب بغداد)، انتقد الشيخ احمد الصافي ممثل السيستاني تأخر انعقاد الجلسة الاولى للجمعية الوطنية العراقية. وقال في خطبة الجمعة في الصحن الحسيني ان «الناس تتساءل عن الأسباب التي دعت الى تأخر انعقاد الجمعية».

وتساءل بدوره «هل هناك تعمد في التأخير في انعقاد الجمعية الوطنية وابقاء هذه الأجواء متوترة؟». واكد ان «المرحلة تحتاج الى حكمة وترو وما دامت الجمعية لم تعقد فإن الحكومة السابقة مسؤولة عن كل شيء، فعندما تنعقد الجمعية الوطنية وتشكل حكومة حينئذ من حق الشعب أن يسأل عن مطالبه».

وأضاف «احب ان اطمئن الاخوة ان التأخير ليس فيه غفلة او عدم اكتراث، انما بعض الامور ستحسم عما قريب».

..... البقية ص/٢

وفد مجلس الفيدرالية في روسيا الاتحادية يصل صنعاء

■ ،، صنعاء/ سبأ/..

وصل إلى صنعاء مساء أمس وفد مجلس الفيدرالية في روسيا الاتحادية برئاسة السيد رمضان عبداللطيوف رئيس لجنة العلاقات الروسية العربية بالمجلس في زيارة لبلادنا تستغرق عدة أيام يجري خلالها لقاءات مع المسؤولين في مجلس الشورى والحكومة والاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية.

وأوضح المسؤول الروسي لوكالة الانباء اليمنية/ سبأ/ أن الوفد الذي يضم عددا من رجال الأعمال الروس سيجري خلال الزيارة مباحثات تتناول سبل تعزيز علاقات التعاون بين اليمن وروسيا في المجال البرلماني والاقتصادي والاستثماري لما فيه مصلحة البلدين الصديقين.

كان في الاستقبال الاخوة عبدالملك المخلافي نائب رئيس اللجنة السياسية والعلاقات الخارجية بمجلس الشورى وأحمد المتوكل وصلاح الأعجم عضوا المجلس والكسندر زاسبكين السفير الروسي بصنعاء.

خطوة على الطريق

كتب/المحرر السياسي

□ .. حقق مجلس الجامعة العربية في دورته الأخيرة في القاهرة خطوة أخرى ناجحة وإيجابية على طريق تفعيل وتطوير العمل والنظام العربي من خلال الاتفاق على تعديلات ميثاق الجامعة المرتبطة بانشاء البرلمان العربي وآلية التصويت وتكوين هيئة متابعة قرارات الجامعة على مستوياتها المختلفة.

وبإقرار لجدول أعمال خال من الموضوعات والقضايا التي لا تزال الآراء حولها على تباينها، نجح المجلس أيضا في العمل على تهيئة الأجواء اللازمة لخروج قمة الجزائر العربية القادمة بقرارات وتوصيات من شأنها تفعيل العمل العربي المشترك.

– وتلك هي النجاحات التي تتوافق مع الرؤى والتوجهات والتطلعات اليمنية في اتجاه إحياء واستعادة مناخات التعاون والتضامن العربي كما وردت في التصريحات المتكررة التي أطلقها الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ودعا فيها إلى إتباع سبيل التدرج أو سياسة الخطوة خطوة في التعامل مع القضايا والمشكلات العربية والتوصل إلى بدائلها وحلولها.

– ولطالما ناشدت قيادتنا السياسية أشقاءها ألا يجعلوا من الخلاف سببا للاختلاف وتعطيل المقدرة العربية على الحركة والفعل فما يصعب التوافق حوله اليوم يصير ممكنا في الغد أو في اجتماع ومؤتمر قادم.

– والمهم وفق الرؤية اليمنية التي تهدف إلى الانتصار لمصالح وحقوق أمتها العربية أن يجري تأجيل النظر فيما هو مختلف عليه والتحرر من عادة الترحيل وإلقاء الموضوعات من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى وتفخيخ القرار والموقف العربي السيادي بها وهي التي يعلم الكل أنها بمثابة قنابل موقوتة.

– وتجد بلادنا ما يتفق مع تطلعاتها القومية فيما أقره مجلس الجامعة من جدول أعمال لقمة الجزائر خال من الموضوعات غير القابلة للاتفاق واتخاذ موقف وقرار موحد بشأنها.

– وأن يكون لذلك دوره وتأثيره الفاعل والمساعد للقمة على التوصل إلى نتائج تنعكس ايجابيا على العمل العربي المشترك فإنها التي تتجاوب مع التطلعات اليمنية التي عبر عنها الأخ الرئيس علي عبدالله صالح في لقاءاته العربية الرسمية وخطاباته وأحاديثه الإعلامية بأن تكون القمة القادمة قمة القرارات والمواقف الحاسمة والفاعلة وذات المردود الايجابي على مسارات التكامل والتضامن وصولا إلى إحلال الشراكة العربية الشاملة والكاملة.

– وفي ذات الاتجاه الهادف إلى تنقية أجواء القمم العربية بما يخدم مصالح وحقوق الأمة بالحيلولة دون زرع أو إلقاء القنابل الموقوتة في ساحتها يصب الاتصال الهاتفي الذي أجراه فخامة الرئيس يوم أمس مع أخيه الرئيس السوري بشار الأسد وحثه له على المبادرة إلى الانسحاب من لبنان وعمل كل ما من شأنه تفويت الفرصة على محاولات وأهداف النيل من سوريا والاضرار بلبنان.

– ومعلوم أن استمرار الأوضاع المتأزمة في لبنان والمشبعة باحتمالات الانفجار وضرب العلاقات الأخوية اللبنانية السورية في مقتل ستكون له امتداداته وانعكاساته العربية والتي قد تجد في قمة الجزائر العربية المجال الأول والأقرب لبروزها وإفراز تفاعلاتها الحاملة لبذور الصراع والانشقاق وتعيد التطورات المتفجرة في لبنان وما يتخللها من محاولات الايقاع بين الاشقاء اللبنانيين والسوريين التذكير بدعوات قيادتنا السياسية التي لم تنقطع ولم تتوقف للانتقال بالمواقف العربية إلى مواقع المبادرة والدبلوماسية الاستباقية والخروج من دائرة ودوامة التقوقع في مناطق ردود الأفعال بما فيها من سلبية قاتلة.

– وفيما تعرض ويتعرض له كل من العراق والسودان ومؤخرا لبنان ووقوع أغلب الدول العربية إن لم يكن جميعها تحت طائلة الابتزاز ما يكفي لتبيان الخارطة الجديدة التي يتم رسمها للمنطقة أو حتى أطرها العامة على الأقل.

– وفي ذلك أيضا ما يكفي لاستشعار المسؤولية عن مصير الأمة واستنهاض الهمم ودفعها في الاتجاه الصحيح الذي يكفل تحقيق الايجابية العربية في مواجهة التحديات الماثلة وتجاوز مخاطرها التي تتهدد الوجود والحضور العربي في الإطار الدولي للمجتمع الإنساني.

كلمة الثورة

الديمقراطية.. منظومة متكاملة غير قابلة للتجزئة والانتقائية

■ ،، لمصلحة من؟ ومن هو المستفيد من هذه التسريبات الإعلامية والتصريحات والخطابات والبيانات المتكررة التي تنعكس بآثارها سلباً على الاقتصاد الوطني والجهود المبذولة في مجال الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية..

ومن ذا الذي يصب الزيت على النار ويسعى لإشعال الحرائق والفتن في الوطن..؟

هل هم أولئك الذين أثاروا الخلافات ونظروا للأزمات في صيف عام ١٩٩٤م؟

أم هم أولئك الذين حاولوا إعادة عقارب الساعة للوراء في الفتنة التي أشعلوها في جبال مران بمحافظة صعدة في إطار حلمهم القديم الجديد في الدعوة لإمامة جديدة متجاوزين تضحيات مناضلي وشهداء الثورة والجمهورية والوحدة الذين قدموا أرواحهم رخيصة من أجل التحرر والانعتاق من حكم الكهنوت الإمامي المتخلف وترسيخ دعائم النظام الجمهوري والوحدة الوطنية..

ولمصلحة من كل هذا الضجيج الذي نراه ونسمعه في الخطابات والبيانات والتصريحات النارية التي يكيلها البعض بإسراف وبأطنية مفضوحة، وهل تصدر عنهم حباً أم كراهية.. أم انها بالفعل تجسيد للمقولة الشهيرة «ليس حباً في علي ولكن كرهاً في معاوية»!

ومن المؤكد أن ما يقوله أولئك «الباطنيون» وما يرددونه في خطابهم السياسي والإعلامي ليس إلا كرهاً عميقاً إزاء كل من دافعوا عن الثورة والجمهورية والديمقراطية والوحدة.. وتعبيراً عن أمنيات غائرة في نفوسهم لإذكاء نيران الفتنة بين شركاء النضال والمصير الواحد في الوطن، بغض النظر عن وجود أي تباينات في المواقف والرؤى.. سياسية أو اقتصادية أو فكرية في ظل الإيمان الصادق بالديمقراطية وليس بمستغرب أن أولئك الذين روجوا في مقالاتهم لما أسموه.. «بالنفق المظلم» هم الذين كتبوا بالأمس كل ما يمس بتلوين المواقف بالشخص أو الحزب.. ولكن يبقى التساؤل مطروحاً هل ثمة إدراك واع لحقيقة أولئك ونواياهم وهل ثمة عقل يفكر بموضوعية إزاء مخططات هؤلاء الذين برهنت الأحداث دوماً أنهم لا يريدون خيراً للوطن ويسعون للانتقام من كل من ألحق الهزيمة والخيبة «بمؤامراتهم ومشاريعهم المتخلفة» التي أرادوا – وما برحوا النيل من قوى الثورة والوحدة..

وفي نفس الوقت يبقى التساؤل المشروع قائماً.. من هو الأهم؟ الوطن أم الفرد أم الحزب أم العشيرة مهما كان؟ ومن الأحق بالاهتمام به والدفاع عنه الوطن أم الشخص أم الحزب أياً كان حجمه أو دوره.؟!

انها تساؤلات ينبغي الإجابة عليها بموضوعية وعقلانية ومنطق وبعيداً عن أي انفعالات أو تسطيح أو شخصنة للقضايا الوطنية والأمور العامة فالوطن يظل هو الأهم.. ومصالحه فوق كل اعتبار ذاتي أو حزبي مهما كان، أما ما يقوله مثيرو الفتن عن خلافات مزعومة بين سياسيين في الحزب الحاكم أو أي من تلك الأحزاب خاصة تلك التي وقفت معاً في خندق واحد دفاعاً عن الوطن ووحدته فهي افتراءات لا أساس لها من الصحة مردود عليها وتدحضها حقيقة ما هو كائن بالفعل.

وإذا كان في الواقع الديمقراطي التعددي وبين الحين والآخر تحدث بعض التراشقات الإعلامية فإن ذلك أمر طبيعي ومقبول.. في ظل مفاهيم ديمقراطية بعيدة عن أية أغراض، لأنه في النهاية لن ينال ذلك من الديمقراطية شيئاً.. ذلك أن شعبنا قد اختار الديمقراطية عن قناعة وإيمان ولا تراجع عنها أبداً.. باعتبارها خياراً حضارياً يؤكد حقيقة الانتماء للعصر الذي هو عصر الديمقراطية والحرية والشفافية والانفتاح ومقارعة الحجة بالحجة. لا عصر الانجرار للتعصبات الحزبية والقبلية والمناطقية والعنصرية وغيرها.

بقلم الأستاذ/

عبدالقادر باجمال

رئيس مجلس الوزراء

فالديمقراطية هي الوسيلة المثلى لصنع التقدم في الوطن.. وأياً كانت التجاوزات والأخطاء التي يرتكبها البعض بين فينة وأخرى عن عدم وعي أو لعدم الشعور بالمسؤولية الوطنية باسم الديمقراطية فإن إصلاح أخطاء الممارسة الديمقراطية لا تتم إلا بمزيد من الممارسة المسؤولة للديمقراطية..

ومن المؤكد أن الديمقراطية ليست منحة بل هي استحقاق وطني ودستوري ولكنها في المقابل ليست «شور وقول» وسلعة خاضعة للمساومة لدى البعض ليأخذوا منها ما يريدون فقط ليحققوا من خلالها مصالحهم الذاتية أو الحزبية وليقولوا في ظلها كل ما يريدون حتى وإن تجاوزوا كل الحدود والمبادئ والثوابت الوطنية وخالفوا بذلك الدستور أو القانون.. ولكن إذا ماسست الديمقراطية بعضاً من مصالحهم فإنهم سرعان ما يتنكرون لها ويعلنون رفضهم لها أو السعي للانقلاب عليها.. أو التمترس وراء التعصبات الضيقة سواء حزبية أو قبلية أو مناطقية أو عنصرية وغيرها.. فالديمقراطية بقدر ما هي ممارسة مسؤولة والتزام وطني وأخلاقي وقانوني فإنها تمثل منظومة متكاملة غير قابلة للتجزئة أو الانتقائية..

وهي بحق مدرسة يتعلم في رحابها كل من يريد أن يتعلم ويؤمن بحقيقة الديمقراطية فكراً وسلوكاً ومنهجاً.. لا مجرد رفعها كشعار زائف وإفراغها من محتواها وجوهرها الحقيقي..

إننا نعيش عصراً جديداً في المفاهيم والرؤى.. وعلينا أن ندرك مجريات هذا العصر الذي يرفض الانسياق إلى الماضي، أو الرجوع إليه.. إنه عصر الديمقراطية والارادة الشعبية.. إنه عصر الشفافية والوضوح والصراحة.. إنه عصر الناس أجمعين.. لا عصر «الأنا» و «الفردانية» الضيقة.. إنه عصرنا جميعاً نعيشه متساوين في الحقوق والواجبات في الحاضر.. وماضين معاً لصنع المستقبل.

وأخيراً أقول: من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر.

مع العدد ملحق الأسرة

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة)

الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (١٠٠٠٠) ريال - في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد